Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المفردة، والعبارة والجملة. في صورة التركيب وطريقته، في تلك الأصوات المتعاقبة في الحركات والسكنات، في القطعة الأدبية، والقصيدة الشعرية في القصة، في القول المأثور والخطبة، في الرسالة، والمقالة والموعظة الحسنة، في كل ذلك نجد سمات هذه الأمة، وسماتها التي تختلف عن غيرها من سمات الأمم والحضارات الأخرى.

فما بالنا نسرع في التخلي عن سماتنا الأصيلة جرياً وراء الصور المستحدثة وطلباً لتقليد الألوان الجديدة والأساليب الوافدة؟

وأدب الأطفال هو الغذاء الفكري والروحي لأطفالنا، فهل نعدل عن حليب الأثداء الطيب الحنون وغذاء الأمهات إلى المساحيق المصنوعة، والمركبات الكيماوية الجديدة؟ هل نأخذ صورة هذا الأدب من بلاد المادية البشعة ونترك المنبع العذب في هذا الدين العظيم؟

هل نتابع الغرب في تشكيل الشخصية المقبلة لأطفالنا ـ ليتغرّبوا ـ عن أمتهم ودينهم؟

إن أدب الأطفال في الغرب يخدم فلسفاتهم، وأهدافهم، وينشىء جيلاً حاقداً على الأديان ـ عامة ـ والإسلام ـ خاصة ـ ولهذا فمن الخطر أن نتابع هذا الأدب، أو ننقله إلى أطفالنا.